

نقد بعض أفعال الزهاد والصوفية | مدرسة الحياة 8241

المجلس الواحد والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:28

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا مع ابن الجوزي رحمة الله تعالى في تنديده بالخارجين على الشريعة اما بالجهل واما بالهوى وكنا امس ذكرنا كلامه عن ابي يزيد البسطامي لما قال تراغنت علي نفسي فحلفت الا اشرب الماء سنة - 00:01:08

وذكرنا تعقيب ابن الجوزي رحمة الله تعالى على فعل ابي يزيد ثم قال وهذا ان صح عنه وطبعا الاصل ان الرجل الفاضل يتأنى له اذا رأيت له كلاما يخالف الجادة - 00:01:40

الاصل ان تتأنى له ل فيه لفضله وعلمه وان مثله لا يقع في مثل هذا الخطأ الذي لا يقع فيه شاب في بداية الطلب تقول اذا صح عنه احتراما وتبئنة لنفسك - 00:02:06

وهذا الخلق تعلمناه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما سأله رجل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول - 00:02:28

فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فهذا الاحتراز تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان كان فيه ما تقول فكذلك اذا بلغك عن انسان فاضل - 00:02:53

عالم كلام لا يستقيم على الجادة تقول اذا صح ذلك عنه فهو مخطئ مثلا او في الجواب كذا وكذا ليه؟ لأن الاصل ان تحرص على سلامه المسلمين ما تباقش حريصة انك انت توقعه في الغلط - 00:03:17

فضلا عن ان تفترى عليه وتلبسه الغلط هذا لا يفعله ذو دين حتى لو لبس الكلام بتاعه الدين لو حتى لو قال انا برد عليه علشان مبتدع ولازم اوقفه واحذر الناس منه القصة الایه؟ دي - 00:03:43

الاصل ان تلتمس سلامه المسلمين يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قال لابن عباس كما في صحيح البخاري يا ابن عباس انظر من قتلتني فجال في الناس ساعة - 00:04:03

ثم جاء فقال له غلام المغيرة قال الصنع قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعى الاسلام فحمد الله عز وجل ان الله سلم مسلما ان يتورط في قتله - 00:04:22

لان الاصل طلب البراءة لل المسلمين. كما حدث مع الاعمش سليمان ابن مهران اه ابي محمد وشيخه ابراهيم ابن يزيد النخعي النخل كان اعور والاعمش لقب انه اعمش عشان لعمش في وجهه - 00:04:48

يعني شكله مش جميل يعني فالتحقوا في الطريق فمشيوا مع بعض. فابراهيم بيقول له ايه؟ بيقول له اعمش واعور خد جنب نمشي

على الناحية الثانية على اساس الناس ايه ممكن يتكلموا. يتكلموا فيهم يعني - 00:05:12

فقال الاعمش نمشي ويأتمون هنمشي مع بعض والي عايز يتكلم والي عايز ياخذ زنب قال له ابراهيم بل نفترق
ويسلمون هو ده بقى اللي الذي ذاق طعم الاخوة - 00:05:33

الذى تعبد بها لأن التعبد بالاخوة من أعلى المراتب ويندر ان يفعلها الا ذو دين ومرتبتها كما قلت عليه كما في حديث ابي هريرة في
صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

يبينما رجل آآ خرج ليزور اخاه في الله اذ جعل الله على مدرجته ملكا على مدرجة طريق يعني قارعة الطريق ملكا فقال له الى اين؟
قال انا ذاهب لازور اخاه في الله في قرية كذا - 00:06:17

قال هل لك من نعمة تردها علي؟ يعني آآ عامل لك جميل والكلام ده فرایح تكافى يعني الجميل بزيارة والكلام ده قال لا. غير اني
احببته في الله فقال له انا رسول الله اليك ان الله احبك كما احببت - 00:06:34

الاصل انك انت تستر على اخيك ان كانت له زلة. لا سيما اذا كان من اهل الفضل او كان من اهل العلم اخطأ خطأ تنبهه سرا تكتبه
فاجتهد في انك انت تحصل على رقم هاتفك - 00:06:57

وتقول والله الوضع كذا وكذا وتفعل كذا وكذا والصحيح في المسألة كذا وكذا. اه اذا كان رجلا العلم اديبه كما سنتكلم ان شاء الله عز
وجل بيرجع على طول ويشكر - 00:07:16

صاحبه ويحمل له الجميل لكن مش على طول يبقى يبقى هو اللي غالط وهو اللي مخطئ وهو اللي بيشتم برضو يبقى نتعلم هذا
الادب من ابن الجواز. بيقول وهذا اذا صح عنه - 00:07:30

الاصل تقول اذا صح. ثم تقول فان صح لك ان تقول ما تقول لكن استخدم العبارات القوية لا تستخدم العبارات القوية. واستخدم
العبارات الفاضلة. ليه؟ لأن العبارات القوية تزرع وعداوة في النفوس - 00:07:47

فيفرض الحق الذي عندك بسبب انك ركبت جواد العدوan هو انت اللي يهمك من التعقب ايه؟ مش ان الحق يصل الى اخيه واخوك
يعتقد هذا الحق ويبيله للناس مش ده اللي يهمك في الموضوع - 00:08:07

طب لماذا تزرع العداوة بينك وبينه حتى يرد الحق بالعصبية لقد يكون الرجل له حشمة في مكان ما وخلاص ولاسته في دماغه ان هو
شيخ البلد والكلام دهوت فما بيستحملش حد يقف له - 00:08:25

الناس كلها بتوجله وتوقره ده داخل عليه عشان يقول له انت جاهم وانت كذا وانت كذا يقوم يزرع الاليه؟ يزهار على العداوة لما يقول
هذا الكلام بعبارة لطيفة. اذا والله وجد عنده كبر - 00:08:41

رجل مكابر ورجل يصد الحق كده بالدراع او الدفع بالصدر كما يقول علماؤنا المتقدمون وبان لك ان الرجل متكبر ادي له على دماغه
لانه ما يستاهلش غير كده طالما انه يرد الحق وبعدين ما يديش واطي والكلام ده خلاص يستاهل اللي يجراله - 00:08:53
بذنوب فعلها. ربنا حطك في السكة له علشان تفضحه وعلشان الكلام ده. لكن اذا كان رجلا ممكن يقبل الحق ويقول فعلا انا مخطئ.
وزي ما اخطأ علينا على الجماهير. يقول يا جماعة انا اخطأنا علينا - 00:09:12

برضه على الجماهير واغطت في الفتوى الفلانية والعلانية لأن الحق اذا خرج منك على الجماهير لم يعد ملكا لك خلاص وصل الى كل
الناس اصبح من العسير جدا انك انت ترجع عنه وحدك - 00:09:28

زي ما حصل للجاحظ مرة آآ معدي كده في آآ الابادية آآ فسمع جارية تقول منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا ففيهم
وخير الكلام ما كان لحنا. اللحن اللي هو الخطأ - 00:09:43

الخطأ النحوي فالجاحظ لما شاف البنت العربية دي بتقول هزا الكلام خير الكلام ما كان لحنا واللحم اصلا لا خير فيه فقال لك هي
تقصد ان اللحن يستملح من الجواري - 00:10:07

من النساء لما المرأة تقدع تكسر في الكلام بتبقى طعمة هو يقصد كده يقول لك كان ولد صغير قد كده. ايه صغيرن دي ان شاء الله
ونديها لانه مادة لغوية - 00:10:25

ها اه الصفنن دي لما تقولها امرأة ممكن تتبعلهم وتحس انها برضه بالاستيك ولطيفة ما فيش مشاكل يعني. فهو فهم قصة كده. قال لك اذا الجارية او المرأة كل ما تقلب في الكلام وتندلع في الكلام يبقى ده خير الايه؟ الكلام - [00:10:43](#)

المهم ان في واحد من بردہ الناس الاساطيل قال له ايه اللي انت فهمته ده الكلام ده غلط الله! قال له امال هي تقصد ايه قالت تقصد التورية خير الكلام ما كان لحنا هي بتوري لحبيها اللي بتتجبه الكلام ده تقوم ايه تقول كلمتين كده ما يفهمهمش غيره - [00:11:01](#)

واصل التورية ان يكون كلمة لها معنيان معنى قريب ومعنى بعيد انت اذا تكلمت لا يفهم المستمع الا المعنى البعيد. الا المعنى القريب. وانت تقصد المعنى البعيد زي النهاردة احنا مسلا في شهر رمضان - [00:11:23](#)

في النهار اقول لك تعال كل بتقول انا ايه اني صائم اقرب معنى لكلمة صائم ايه الامساك عن الأكل والشرب والجماع من الفجر لغروب الشمس. ده اقرب معنى كلمة اني صائم - [00:11:40](#)

لو في غير رمضان وواحد دعاك واعماله فيه شبهة شغال في في مسلا مخدرات في حشيش في بتاع انت ما انتش عارف القصة دي باقول لك تعال كل - [00:11:58](#)

بتقول لي اني صائم وانت لا صائم ولا حاجة لكن انت تقصد اني صائم عن طعامك وممكن الصيام اللي هو مطلق الامساك معنى الصيام يبقى في الكلام. كما قالت مريم - [00:12:10](#)

عليه السلام اني نذرت للرحمن صوم فلن اكلم اليوم انسى. خلاص يبقى ايه كلمة انا صائم او اقرب معنى هو اللي يرد على دماغك لكن انت تقصد معنى البعيد اللي هو ما يخطرلوش على باله - [00:12:24](#)

هو قال له بيقول له كده لما قالت منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا. تقصد التورية ولا تقصد اللحن اللي فاهمه الجاوز الجاوز علق على الكلمة دي وقال ايه بقى ؟ ده الشاهد بقى من الحكاية اللي انا بحكيها دي - [00:12:38](#)

قال كيف لي بما سارت به الركبان طب انا كتبت الكلام ده في كتاب لي والناسخون نسخوا الكتاب ونسخ انتشرت في البلدان اجيها ازاي دي بقى؟ اصلاح الغلطات ازاي طالما انها انتشرت في البلدان وراح وراجت - [00:12:55](#)

ده كان ايام الجاحظ وما كانش فيه لا مطابع ولا يحزنون. كان الناسخ يقعدوا ينسخوا وبتاع والكلام ده. النهاردة بقى عندنا بقى الفضائيات وعندنا الاذاعات وعندنا الكتب والمطابع والكلام ده. اللي بيغلط غلطة - [00:13:12](#)

غلطته تنتشر على اوسع نطاق فمن حق الحق على الانسان انه اذا اخطأ ان يقول انا اخطأ قلت في المسألة الفلانية والصحيح في المسألة كذا وكذا وهذا لا يضع من قدر الانسان - [00:13:27](#)

فيبيقى اذا طالما ان هذا الرجل واصلته وقبل الحق فحق الاخوة ان تستره ولا تفضحه الا اذا كان بالوصف الذي ذكرته انفا بقى ايه؟ بقى يستاهل يعني قال وهذا اذا صح عنه كان خطأ قبيحا - [00:13:45](#)

وزلة فاحشة لان الماء ينفذ الاغذية الى البدن ولا يقوم مقامه شيء فاذا لم يشرب فقد سعى في اذى بدنه وقد كان يستعد الماء لرسول الله صلى الله عليه واله - [00:14:07](#)

وهذا ورد نصا كلام ابن الجوزي هذا بنصه ورد في حديث عائشة رضي الله عنها الذي اخرجه ابو داود وصححه الحاكم وجود اسناده الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعد الماء من السقيا - [00:14:26](#)

والسقيا بضم المهملة بعدها قاف مكان آآ هو على بعد يومين من المدينة اسم مكان. مكان اسمه السقيا على بعد يومين من المدينة وطبعا المهملة اللي هي ايه؟ ليس عليها نقد - [00:14:52](#)

ها يعني الحروف المهملة زي مثلا الحاء لو حطيت نقطة تبقى ايه؟ لو من تحت تبقى جيم ولو من فوق تبقى ايه بقى اخ فاذا لم تضع اي نقض بقى اسمه ايه؟ الحرف مهمل - [00:15:11](#)

فكلمة مهملة يعني ليس عليها نقد حرف ما عليهش نطق. بقى عندنا الصاد مهملة والسين مهملة. اي حرف ما فيش عليه نقطة طب تقدر تقول الميم مهملة ليه - [00:15:27](#)

لانها ما تحتملش انك تحط عليها نقطة بقى اذا مش كل مهمل بقى آآ مش كل ما على وش نقط دول مهمل. لأن الحرف الذي يحتمل

النقد هو ده اذا النقطة مش موجودة عليكم هو ده اللي تقول فيه ايه - [00:15:45](#)

تقول مهم. طب لما يقول لك ايه هذا الحرف مسلف يعني يقبل الحركات الثلاثة خلاص يقبل الضمة والفتحة والكسرة يبقى الحرف ده لو نطقته بالضمة صح لو نطقته بالفتحة صح. يقوم يقول لك ايه الميم مثلثة - [00:16:02](#)
مثلثة يعني ايه تأخذ الحركات الثلاثة وآآ هذا الحديث مع الذي ذكرناه في المرة الماضية من حديث انس في الصحيحين آآ اللي هو بستان ابي الذي كان قبلة المسجد النبوي - [00:16:26](#)

قال افترى هذا فعل من يعلم ان نفسه ليست له وانه لا يجوز التصرف فيها الا عن ابن مالكها نفس الكلام ده بيقوله الذين لا يجيزون التبرع ولا بيع الاعضاء - [00:16:46](#)

واحد مثلا يتبرع بكلية او ببيع الكلية يقولون انه لا يجوز لك ان تتصرف في بدنك الا عن اذن مالكه وهو الله تبارك وتعالى وليس مأذونا لك ان تفعل ذلك. وده طبعا في العضو الذي لا يتكرر ولا ينبت - [00:17:05](#)

زي الطحال زي الكلية لكن الكبد لا الكبد انت عارف انه دم وبينما لما حد يتبرر حد مسلا بفص من الكبد لا خلاص نفس الكبد بينمو ويأخذ حجمه الطبيعي والفص اذا صحت العملية والكلام ده برضو هو كمان - [00:17:27](#)

حتى يصير كبدا كاما. انما الكلام في الايه العضو الذي لا عوض عنه وكان شيخنا الالباني رحمه الله لما سأله عن ايه المسألة كان لا يجيز نقل الاعضاء ولا بيعها - [00:17:43](#)

وكذلك ينقلون عن بعض الصوفية انه قال سرت الى مكة على طريق التوكل حافيا فكانت الشوكة تدخل في رجلي فاحکها بالارض ولا ارفعها طب الشوكة لما دخلت في الارض فلما يحكها - [00:17:59](#)

بيسبتها ولا بيطلعلها؟ بيسبتها طب ليه انت بتعمل كده؟ قال لك اصل انا خلاص طلعت وقد نويت ان اتوكل فيرى ان انتزاع الشوكة ضد التوكل لان التوكل في مفهومه هو ترك الاسباب - [00:18:20](#)

وطبعا هذا شيء حتى هذا الذي يقول هذا الكلام لا يمكن ان يتبناه لان اذا اكل وقد اخذ بطريق الاسباب. خلاص ما ياكلش اذا قال رجل انا اريد ان آآ ان يرزقني الله عز وجل بولد ولم يقرب امرأته قط. وقال هذا الكلام لقالوا مجنون - [00:18:44](#)

وليس سلوك طريق الاسباب فيه دفع للتوكى فالنبي صلى الله عليه وسلم سيد المتكلمين منبني ادم لما اراد ان يخرج من مكة الى المدينة ماذا فعل؟ اختبأ في الغرب - [00:19:07](#)

فلماذا اختبأ؟ اذا في الغار فكان يمشي والكلام بقى الذي لا يثبت ان كانت رجله تعلم في الصخر وما اتعلمش في في الرمل والكلام ده لا وحتى الرجل الموجودة في طنطا ديت وبتاع يقول لك دي رجل النبي او قدم النبي وهذا كله من الكذب - [00:19:25](#)

ولا يستطيع احد ان يثبتته باسناد صحيح والمسائل دي كلها لابد فيها من اسناد صحيح وانت عايز بقى تستزيد من المسألة دي شوية كده اقرأ في ترجمة عديدة السلماني من سير اعلام النبلاء - [00:19:44](#)

لما بيقول يعني عندنا شعرة من النبي صلى الله عليه وسلم اخذناها من انس فالذهبى يقول لو صح هذا باسناد صحيح ويثبت ازاي؟ ان ده اسناد صحيح طبعا عبيدة السلماني قديم يعني ادرك ابن مسعود - [00:20:00](#)

وروى عنه. عارفين ابن مسعود مات في خلافة عثمان. يعني برضو ايه متقدم وقادس ابن مالك توفي حوالي سنة سبعة وتسعين. هجرية وقد تجاوز المئة بدعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيل الله عز وجل عمره. فالذى اقف عنده قول الذهبى باسناد صحيح. اي شيء فيه آآ اثار اي - [00:20:22](#)

شيء فيها اشياء تنسب للنبي صلى الله عليه وسلم لابد فيها من اسناده صحيح ولا يقال ان ده شعرة النبي عليه الصلة والسلام او هذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:20:42](#)

هذا الكلام الذي فشى في المتأخرین بكل اسد بسبب ما يذكره ابن الجوزي من الجهل بطرق النقل فهو النهاردة لما بيجي يقول انا مشيت على طريق التوكل بقى ده مش فهم التوكل - [00:20:52](#)

مش فاهم التوكل. وكم من اناس ذهبوا الى الحج مثلا بلا زاد فهلكوا في الطريق هؤلاء اثمون انما برضو اخذ طريق التوكل وظن ان

الاخذ بالأسباب ينافي. التوكل ولا قائل بهذا. بل العقلاء لا يقولون بهذا. مش هقول الناس المتدلين - [00:21:06](#)
اللي هم نزروا في الشريعة ونظروا في الأدلة. لأ العقلاء لا يقولون بهذا اطلاقا. ولا يستطيع ان تمضي حياته ابدا الا بسبب من الأسباب
التي قدرها الله عز وجل لتنتم حياته - [00:21:28](#)

قال وكان علي مسح. المسح هو الكساء الغليظ اللي هو آآ الخشن كان لابس مسح جمع مسح فكانت عيني اذا المتنى ادلها بالمسح
فذهبت احدى عيني راحت عين من عيونه. ليه - [00:21:43](#)

وايه علاقة باب التوكل؟ طب ما انت خدت بالأسباب اهو لكن هو عايز بقى التقشف بقى. شايف انه لو مسح بمنديل طري ولا الكلام
دهوت يبقى ده ايه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الارفاف مسلا - [00:22:09](#)

الارفاء ان يكون المرء مرفها. ده حديث صحيح بس ممكن يستخدم هذا الحديث كما يستخدم الجهلة ويستخدم اصحاب الهوى
الاحاديث في غير ما قيلت له. لأن الارفاف الوارد في هذا الحديث لما سئل - [00:22:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما الارثاء؟ قال ان يمتشط الرجل كل يوم فواحد يقول لك طيب يعني اطلع منكوش شعري منكوش مسلا
ولا اسرح شعري؟ لأن رجل شعرك. لكنه قصد صلى الله عليه وسلم - [00:22:39](#)

الا يكون هم الرجل المشط والمرأة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم البذادة من الایمان البذادة الخشونة وهي دي المناسبة للرجل
انما اللي يقعد قدام المشط وقدم المراية وكل شوية يمتشط ويعمل شعره المرأة. ليه؟ تتزين مثلا لزوجها وخلاص. لكن اذا لم يكن بك
حاجة - [00:22:56](#)

الى ترجيل شعرك فاتركه استعمالا للايه؟ اعمالا لهذا الحديث. والا اذا كنت محتاجا افعل ولا شيء في ذلك قال وامثال هذا كثير امثال
هذا الخطل الذي يقول ابن الجوزي كثير عند هؤلاء - [00:23:19](#)

وربما حملها القصاص على الكرامات وعظموها عند العوام فيخايل لهم ان فاعل هذا اعلى مرتبة من الشافعي واحد طالما عينه راحت
وراحل بقى من اهل البذادة يقول لك الرجل دهولي. ويأتي القصاص الذين لا يعرفون قبلا من دبيب فيعظمون هذه ويضيفون عليها
- [00:23:42](#)

البهارات بتاعة الكلام بقى القفشات بقى اللي تخلي العوامي بيقولوا مبرقين كدهو وكل ما يجيب الخبر على وجه اغرب ما يكون كل ما
ينفق سوقه عند العوام فكانوا لذلك كانوا يخترعون قصاص كانوا يكذبون وكانوا يخترعون. فيأتي على شيء زي كده اذا رأاه اهل
الشريعة انكروا على فاعله - [00:24:08](#)

وصاحوا عليه من اقطار الارض كيف تفعل هذا يا جاهم هو ده بقى يقبلها الكرامات لانه بيخاطب مين؟ العوام. وكما قلنا العوام
مشتقة من العمى لانه بيد من يقوله غالبا. نعم - [00:24:33](#)

ولا عمري ان هذا من اعظم الذنوب واقبح العيوب اه ذنب ليه لانه ضيع نعمة انعمها الله عز وجل عليه وعيوب ايضا لان العيب مستتبع
لذنب فما من مذنب الا وهو صاحب عيوب - [00:24:52](#)

لان النبي صلى الله لان الله عز وجل قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. ده كلام ابن الجوزي وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لنفسك عليك حقا - [00:25:21](#)

آآ ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم احتج عمرو بن العاص بهذه الاية لما اجنب في في ليلة شديدة البرد اظن في غزوة زات
السلاسة فصلى باصحابه جنبا - [00:25:37](#)

مس جنبا تيم يعني فلما رجع ورجعوا معه شكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو كيف صليت باصحابك جنبا؟ اي لم
ترفع الحدث بالماء. وكان الماء موجودا - [00:25:54](#)

فذكر له من شدة البرد اندماك وقال له ان الله عز وجل قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم. ده معنى انه اقره على الايه؟ اقره على هذا. يعني ده وقع المرء في شيء من هذا وكان - [00:26:14](#)
لا يتحمل الماء البارد في اليوم البارد لا يتحمل ممكن يمرض. يغلب على ظنه ان يمرض بسبب هذا. فله ان يعدل عن الماء الى التيم

وقوله صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا. هذا القول قاله عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:26:35](#)
في قصته المشهورة التي رواها عنه جمع من التابعين يصل عددهم الى ثلاثة عشر تابعيا. رروا عنه هذا الخبر وهو في الصحيحين
وغيرهما قال زوجني أبي امرأة من قريش ذات حسب - [00:26:58](#)

فجعلت اتحاشاها قالت فلما دخلت علي وشف بقى السياق الكلام. بيقول زوجني أبي يعني هو لم يكن له رغبة الزواج بيقول فلما
دخلت علي الاصل ان يقول ايه؟ دخلت عليها - [00:27:18](#)

لأ هي اللي دخلة عليه زي ما في بعض النساء وهم بيتكلموا مع ازواجهم يعني تقول له انت فاكر يوم ما اتجوزتك الله! هو مين اللي
اتجوز مين لأن المفروض تقول له انت فاكر يوم ما تزوجتنى - [00:27:47](#)

ها لكن هي تقول له فاكر يوم ما اتجوزتك لأن هي اللي راحت طلبت ايده وراحت دفعت المهر والعصمة في ايدها والكلام فشوفوا لما
بيقول فلما دخلت علي ده فيه دالة على انه ما كانش عايز يتجوز اصلا. اجبروه على الايه؟ على الزواج. فعبر بهذا اللفظ دخلت عليه -
[00:28:05](#)

ده في رواية مجاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص فاتحاشاها جعلت اتحاشاها تاني يوم جه عمرو بن العاص بيطمن فسائل المرأة
كيف حال عبدالله معك؟ قالت نعم العبد لربه - [00:28:23](#)

والله انا عايز النسوان يتلعلموا والنسوان لغة عربية فصيحة يعني مش آمش مش عيب يعني ان اكون نسوان عايزهم يتلعلموا من
القصة دي لما تختلف مع زوجها تنفسه تنفس الفروة بتاعته كأنها بتتنفس حصيرة ولا بتاع وتطلع كل العيوب. طيب انت هترجعي له -
[00:28:40](#)

مسلا هتلاقيه عمال يتضحى على رؤوس الاشهاد هو طب الكلام ده مسلا يتقال لواحد فقشنا وراه زورو ولا قلة خلاص اهو رايح في
بتاع يا رايح كتر من الفضائح خلاص مشي ومش هيرجع تاني. فقش قلنا ماشي. لكن دلوقتي زعلانين مع بعض - [00:29:02](#)
وفي لسه فيه رجع ليه بقى تقولي ولما بيقعد في اوضة النوم بيترج على التليفزيون طب احنا ما نعرفش الحدوتة دي وفاكرین انه
رجل فاضل وكوييس وبيقابلنا وبتاع ليه تفضحه على رؤوس الاشد وتقولي هزا الكلام - [00:29:19](#)

المفروض انك تستري عليه ها الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله حافظات للغيب. الحاجة اللي احنا ما نعرفهاش هي ما
بتكتشفهاش زي ما في بعض الناس الفضلاء كات مراته يعني مجنناه - [00:29:33](#)

وسيئة جدا جدا فلما طلقها راحوا قالوا له ايه مراتك عملت ايه والكلام دهوت قبل ان يطلقها ما رضاش يشتكي حسس مراته
هيشتكي منه بعد ما طلقها راحوا قالوا له طب خلاص بقى انت طلقتها. قل لنا ايه الحكاية - [00:29:52](#)

قال هذه صارت امرأة غيري وهي مراته ما تكلمش علشان مراته لما طلقها قال ما عادتش مراتي يبقى اصبحت ايه امرأة غيري. هتكلم
فيها ليه برضو وكتب هذا وكتم هذا. يبقى المفترض ان الواحد ايه حتى اذا اراد ان يعبر يقوم يعبر باليه؟ يعبر بالفاظ جيدة -
[00:30:09](#)

قالت عبدالله نعم العبد لربه غير انه لم يعرف لنا فراشا ولم يفتش لنا كتفا قام عبدالله في ليلة زفافه قام الليل وكان كما قال في آآ
بعض طرق الحديث قال جمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:32](#)

يعني كان يحفظ القرآن احد الحفظة عبدالله بن عمرو بن العاص فقال فاتاني أبي فعزمي اي لامه لوما شديدا وغضني بلسانه اسمعه
كلاما قويا وقال انكحتك امرأة ذات حسب من قريش فاعضلتها وفعلت كيت وكيت - [00:30:50](#)

وقام زاهر النبي صلى الله عليه وسلم ايه شكي عبد الله في رواية من الروايات قال عبدالله فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقيت له وسادة فقال يا عبدالله - [00:31:12](#)

كيف تقوم قال اقوم كل ليلة قال له كيف تصوم قال اصوم كل يوم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اقدر قال اقرؤه في جمعة قال
اني اقدر - [00:31:33](#)

قال اقرأه في ثلاثة فان من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة لم يفقهه والصيام قال صم ثلاثة ايام في شهر. قال اقدر. فضل يترقى به لحد

ما قال له صوم صيام داود - 56:31:00

فانه افضل الصيام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفتر اذا ناقه وبعدين قال له ايه ان لنفسك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:32:19

العدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان لا يوجد عدل في القرآن الا يعقبه احسان لدرجة مثلا اللي هيشف العدل يصل الى ايه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقعد الرجل وبعضاه في الشمس وبعضاه في الظل - 00:32:41

رحمة الله تعالى عن الحكمة في النهي عن القزع - 00:33:10

الكابوريا والعيال اللي عمالين يعملا الشوشة دي كانت زمانها اسمها شوشة عندنا. زمان ما اعرفش دي اسمها ايه كابوريا ها؟ اه يقوم سايب له شوشة كده من قدام ويقوم ايه زلابطة بقيت ايه بقيت راسه يعملاها زلابطة - 00:33:29

فقالوا بقى ايه الحكمة بقى؟ يعني في النهي عن الخزع قال هذا من محبة الله للعدل لانه حينئذ ترك بعض الرأس كاسيا وبعده عاريا
في يوم العار اللي انت حلقته زلابطة ده هيتأزى من البرد ويتأزى من الحر - 00:33:45

لأن بربوسوا علىه الشعر ده بيحمي صاحبه بيبي يدفعه يا بيحميه من الآية يا بيحميه من الحرب الله عز وجل يحب العدل حتى
حتى في الخصومات ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعذلوا اعدلوا - 04:34:00

الشئان هو اشد البغض شف بقى لما تكون مش طايق تبص له حاسس ان انت هترجع لما تبص للبني ادم ده. ومع ذلك شف ربنا عز وجل بيقول ايه ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعذلوا اعدلوا - 00:34:23

امره بالعدل هو اقرب للتقوى فالرسول عليه الصلاة والسلام قام قسم له الحقوق ان لنفسك عليك حقا. ولزوجك عليك حقا ولضيفك
عليك حقا فاعقد ولربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:34:43

يبقى هذا الرجل الذي مسح عينه بهذا المصح الخشن اعطى نفسه حقها اللي يقدر يجوع نفسه لحد ما يجي له لطف ده اعطى نفسه حقها لا طبعاً ظلم نفسه فعشان كده ايه ابن الجوزي رحمة الله - 00:35:05

قال الحديث ٥. وبعدين قال ايه بقى ولقد طلب بجيل الاadle على ان مسلك هؤلاء مسلك خاطئ قال ولقد طلب ابو بكر رضي الله عنه في طريق الهجرة للنبي صلى الله عليه واله وسلم ظلا حتى - 00:35:27

فراءٌ صخرةٌ ففرشَ لِظلِّهَا لحظةً مَكَانٍ يمشي فيِّ الْحَرَبِ وَهَذَا أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ وَمَا رَأَيْهُنَّ مَهَاجِرِينَ وَالْحَدِيثُ دَهْ رَوَاهُ
الْبَخَارِيُّ وَحَدِيثُ جَمِيلٍ جَمِيلٍ طَوِيلٍ جَمِيلٍ بَسْ أَحْنَا هَنَقُولُ أَيْهُ الْقَدْرُ الَّذِي يَعْنِي أَيْهُ فِيهِ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ - 00:35:46

ابن عازب قال له لا أنا لن أعطيك الراحة حتى تحدثنا عن الهجرة وانت مهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم قل لي الحكاية فقال ابو بكر رضي الله عنه - 00:36:26

قصة صدقة في البخاري بربو - 00:36:40

مائة ناقة يعني النهاردة لو مائة ناقة موجودة يبقى بقد ايه - 00:36:56

بنص مليون على الاقل الناقه بخمس تلاف جنهie نص مليون. طب صرافة ده كان فقيرا لها كان معه فلوس برضو. بس البحر يحب
الزيادة ها ما يمنعش اكون معه عشرة مليار واضح لي كمان مليون - 00:37:16

اللي هو يتف في الجيب بالنسبة للمرأيات اللي عندي ما يجراش حاجة ها وانه لحب الخير لشديد. بيحب الفلوس. الخير في الاية هنا معناها الفلوس. مش معناها الخير يعني فالمهم قاعدين كده في آآ منتدى قريش وقالوا مائة ناقة وبناتع - [00:37:31](#)

قال سرقة فجاء جماعة فقالوا لقد رأيت اسوده بالساحل. اسودها اشارة الى الظل. الشخص يعني اسمه سواد وما اظنها الا مهدا
واصحابه فسرقة قال فعرفت انهم هم. بس عايز ياخد الميت ناقه - 00:37:50

قال لي لا لا قال ليسوا هم هؤلاء جماعة انا ارسلتهم انا اللي باعنهن انا عارف هم فين والكلام ده. علشان ايه ما فيش حد يسبق
ويروح. اخذ مية نار - 00:38:08

فقد شوية كده برضه عشان الدنيا ما تتكشفش وبعدين قام داخل البيت عنده وقال للجارية طلعي لي الفرس من الباب الوراني مش
عايز يطلع من الباب العمومي. لو هيطلع من الباب العمومي هيكتشفوه رايح فين - 00:38:20

قال واخذ واخذ بقى السهم بتاعه وجعل زجه في الارض الزوج اللي هو ايه؟ الراس بتاعته والراس بتاعته كده لو لو شالها على اكتافه
هتلمع في الشمس. وهو مش عايز حد يكتشف الحدوتة دي - 00:38:36

يجعل زجه في الارض قعد ايه شده كده وراه زي العصاية ومخللي الرأس بتاعته في الايه في الارض وركب الفرس وانطلق خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وكان ما جرى مما تعلمونه لما ساخت يد الفرس في الارض. اللي انا عايز اقوله يعني شف شف عنده فلوس
وغيي والكلام - 00:38:50

بس ايه بس ما يمنعش بردو ان هو ياخد الايه؟ ان يأخذ المال. فكان سرقة هذا اول من تبع النبي صلى الله عليه وسلم مما يصلح ان
يقال فيه الرسول - 00:39:11

وسط اي الجماعة الذين رصدتهم المشركون علشان ايه يقبحوا على النبي صلى الله عليه وسلم. قال فخرجننا ليلا فاحسست يعني
مضوا ليتهم كاملة ويومهم كاملا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل - 00:39:23

ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة. انا معلش انا بقرأ الحديث انا عايزك تشو夫 كلام ابي بكر كلام ابي بكر لما يتكلم عن
النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم ازاي - 00:39:50

ده مش مجرد كلام. ده هذا كلام معجون بحب معجون بحب. وآخر الكلام قال كلمة الحقيقة تستحق ان نقف عندها طويلا قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:04

فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا برابع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا عايز برضو يبحس عن ظل علشان يأوي
اليه فسألته لمن انت يا غلام؟ - 00:40:24

فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لين قال نعم قلت له هل انت حلب لنا قال نعم. فاخذ شاة من غنميه فقلت له انفض الضرع
واغسلوا الكلام ده - 00:40:45

قال فحلب كسبة من لين ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللين حتى برد
اسفله لان لما انت بتحلب اللين بينزل سخن - 00:41:10

واخذ من حرارة جسم الايه البهيمة واللين لما يتشرب بارد احسن في اليوم للحار في اليوم الحار فكان معه اداوة من ماء والاداوة دي
عليها خرقة عشان يفضل ايه؟ الماء برضو بارد - 00:41:32

ويصب على الخرقة مية ، على ما الشمس تتشف الماء ، يبقى ايه ما وصلتش لسه للايه ؟ للماء اللي في الاداوة. يبقى لسة الماء بارد
قد فعل هذا ابو بكر رضي الله عنه وقعد بقى ايه يصب من الماء والكلام ده حوالين اللين حتى برد - 00:41:50

اسفل اللين قال ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
يا سلام على العبارة ديت وجمال العبارة اللي هي بتكتشف عن مدى محبة ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:05

مش شرب حتى شبع ولا حتى روی لا حتى رضيت انا لان ممكن يشرب شرب لا يرضيه وده برضو في المثل عندنا برضو تبص تلاقي
الامة وهي بتوكل ابنها ما تفرجش كده الا اذا شبع الولد - 00:42:27

ولا تستريح الا اذا شبع الولد يا ريت الابناء يقدروا الحدوتة دي ويعرفوا قدر الامهات ويعرفوا قدر الاباء قبل ما يفقدوهم لان الوالد
باب من ابواب الجنة. والام باب من ابواب الجنة - 00:42:49

لو لك ام رح بوس على رجليها لو انت مزعلها ارضيها باي وسيلة بابك الى الجنة لو خسرته هتخسر كتير ومش هتعرف ترجعها تاني
عشان تعذر ولا الكلام ده سيبطل هذا الاتهم يلاحقك بقية عمرك - [00:43:06](#)

вшوف ابو بكر رضي الله عنه الذي لا اعلم احدا اتى بالصحبة على وجهها غير ابى بكر اطلاقا ما رأيت احدا قط مثل ابى بكر الصديق.
رضي الله عنه ما اعترض على النبي قط - [00:43:29](#)

ولا قال له لا قط على وجه الاعتراض ولا لما ابدا ولا اذاه في يوم من الايام بذرة ولذلك استحق هذا الثناء الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:47](#)

حتى قال ان امن الناس علينا ابو بكر ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن او خليل الله وله علي يد يجزيه الله بها - [00:44:10](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا مش قادر او فيه جميله ابو بكر لما سمع العبارة دي بكى وقال هل انا ومالى الا لك يا رسول الله يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما الذي آآ اخرجه من الظلمات الى النور وهداهم الكلام ده. يقول انا مش عارف ادي جبريل ابى بكر - [00:44:35](#)

مش عارف اد ايه ويجي واحد من الروافض يقول ابو بكر كافر واحظ ايدي في يد هذا النجس ازاي ابو بكر ده قصة كبيرة من اراد ان يحقق الصحبة على وجهها مع صاحبها فلينظر الى ابى بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

ليس عجيبا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ارفع صاحب على وجه الارض ليس عجيبا لكن العجيب ان يكون غير نبي بهذا الخلق وبهذا الوفاء لان الرسول عليه الصلاة والسلام علمه ربها - [00:45:18](#)

وادبه رباه تبارك وتعالى وهياه لرسالته فليس عجيبا ان يكون سرة الفضائل في الدنيا انما العجيب ان يكون رجل ليس بنبي على هذا المستوى من الخلق العالي الرفيع. يقول فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#)

حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثربنا. الطلب في اثربنا يعني ايه برضه مش يكونوا عمالين يدوروا عليه قال البراء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى - [00:45:57](#)

فرأيت ابها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية طبعا بعد ما قص ابو بكر الصديق قصة بقى لعازل. قصة الهجرة والكلام ده قال للبراء اذهب مع ابى بكر احمل معه الايه - [00:46:15](#)

راح له نزله له في البيت. قال فدخلت وساق الايه؟ القصة دي. وبهذه المناسبة انا الحقيقة لما آآ يعني آآ رأيت ان اذكر هذا الجزء الاخير لان من من كم شهر كده - [00:46:33](#)

آآ افتى بعض الناس انه لا يجوز لاحد ان يقبل ابنته او احدا من محارمه انا استغرقت الحقيقة من الفتوى يعني انا وانا باقرأ وانا بحضر يعني الموضوع والكلام ده لما وقفت على هذا الحديث - [00:46:49](#)

وبقية تتمة الحديث كده فافتكرت الايه افتكرت الفتوى وهي طبعا هذه الفتوى خطأ هذه فتوى خطأ دليل خطأها هذا الذي نحن فيه ان ابا بكر قبل عائشة من خدها وعندنا كمان حديث - [00:47:13](#)

رواه الامام البخاري في الادب المفرد ورواه ابو داود والترمذى وصححه الحاكم واسناده صحيح. عن عائشة رضي الله الله عنها قالت ما رأيت ايعني آآ اشبه سمتا ولا دلا ولا هديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة - [00:47:32](#)

وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها واجلسها وكان اذا دخل عليها قامت اليه وقبلته واجلسه فلما دخلت عليه في مرض موتة صلى الله عليه وسلم دخلت عليه فقبلته ثم اكبت عليه - [00:47:54](#)

فرفعت رأسها وهي تبكي ثم اكبت عليه فرفعت رأسها وهي تضحك قالت فقلت في نفسي هذه كنا نعتقد انها اعقل نسائنا فهي فاذا هي كالنساء تبكي مرة وتضحك مرة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا في بعض طرق الحديث غير هذا الطريق لان هذا الطريق ترويه عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله عن - [00:48:24](#)

عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيحين بسياق اخر ان عائشة رضي الله عنها حاولت مع فاطمة رضي الله عنها ان تقول لها لما

بكت ولما ضحكت فابت فاطمة رضي الله عنها - 00:49:00

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لها عائشة رضي الله عنها اكبت عليه فبكبت ثم اكبت عليه فضحكت فمما ذاك؟
قالت ابني اذا لبزرة بذرة اي مفتشية للسر - 00:49:16

لو ابني كنت قلت هذا في حياته صلى الله عليه وسلم لكنني بذرة اي كنت مفتشية للسر لما اكبت عليه اول مرة اخبرها صلى الله عليه وسلم انه ميت فبكبت - 00:49:40

فلما اكبت عليها اكبت عليه مرة اخرى اعلمها انها اول اهله لحوقا به وانها سيدة نساء اهل الجنة قالت فضحت يبقى عندنا الشاهد من الحديث اهو كان اذا كانت اذا دخلت قبلها - 00:49:56

واجلسها وكانت كذلك اذا دخلت عليه قبلته. مسألة المحارم لان الانسان يخلق مكسور الشهوة من جهة محارمه الا ان يكون هناك بقى شذوذ عندي انسان من الناس ده الشاب لا يحكم له. الشاذ يعطي الحكم على قدره - 00:50:21

لكن احنا بنتكلم عادة على الاسويء يعني اللسان الاعرج او شديد العرض يطلع يجاهد بس الناس مش عرجان فلما ينزل الامر بالقتال فنزل على العموم لان اصل الناس سلام انما الاعرج - 00:50:45

لأ ممكن ينزل له حكم مخصوص ولا على الاعرج حرج، خلاص؟ ولا على الاعمى حرج، خلاص؟ يبقى الشاذ لا يعمم ولا يقاس عليه بل يكون له دليل مقصود. فلو افترضنا جدلا. مثل الكلام الفظيع اللي الواحد بيتلقاه - 00:51:06

ما احبش اقوله حتى لا ننشر الفاحشة يعني في الناس والكلام. اه بنت بتتهم ابوها بيعاكسها اخوها بيعاكسها الكلام ده والغناء. اه هذا شاذ ده ممنوع يقبله اذا كان في اي ريبة في المسألة دي والا فالاصل عندبني ادم الاسويء ان الانسان ايه يخلق وهو مكسور الشهوة عن محارمه - 00:51:25

وللبحث بقية ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم - 00:51:47